أمم آسيا 2007

إعصار عراقي مرتقب للإطاحة باخر السدود العمانية

فرصة الحياة في مجموعة الموت بيد السفاح والمغوار

فتى (الخابورة) زبون للشباك وصولع بإشعال النار!

السفاح يونس والحوسني الداهية.. مواجهة وجها لوجه في قمة ساخنة

بغداد/ إياد الصالحي

لقاء عربي- عربي.. هكذا شاءت اقدار قرعة كأس أمم آسيا ٢٠٠٧ ان تكون نهاية مطاف المنافسة في المجموعة المسماة بـ (مجموعة الموت) بين منتخبنا الوطني وشقيقه العماني على ملعب (سوباتشولاسي) في العاصمة بانكوك بالساعة الرابعة والنصف عصر هذا اليوم بتوقيت بغداد فيما سيكون هناك لقاء آخر بالتوقيت نفسه يجمع فريقي تايلند واستراليا على ملعب (راجامانجالا) بهدف حصد نقاط الجولة الاخيرة ليتسنى للفائزين في المباراتين ختم اسمي بلديهما على بطاقتي التاهل الى الدور ربع النهائي الذي سينطلق يومي ٢١ و٢٢ من الشهر الجاري.

يدخل منتخبنا المباراة متصدراً المجموعة بأربع نقاط (له أربعة أهداف وعليه اثنان) بينما تمتلك عمان نقطة واحدة (لها هدف واحد وعليها ثلاثة) وحساب الفارق هنا يغنينا بالمزيد من التقييم لمستوى الكرتين في البطولة الآسيوية الا ان طبيعة المواجهة اليوم تلغي مسبقا حساب الارقام على الورق وتعترف بما ستسفر عنه في النهاية على ارض الملعب طالما ان حلم التأهل مازال يراود الفرق الاربعة وكل طرف يترقب عثرة المقابل لينعم بالفوز المشروط بوفرة من الاهداف.

اعداد مرتبك

اذا كان منتخبنا يعاني قلة فترة اعداده لهذه البطولة ولم يتسن له تجميع عناصره الا مطلع شهر حزيران الماضي فإن كالديرون نفسه الذي تسلم المهمة خلفا للتشيكي ماتشالا الذي استقال اثر خسارته نهائي دورة خليجي ١٨ امام الامارات، لم يتمكن من جمع لاعبيه خلال ٤ اشهر كاملة ولم يخض اية مباراة تجريبية ويعتمد على خبرته التي قادت السعودية الى مونديال ٢٠٠٦ ويصفه الاتحاد العماني لكرة القدم بانه رجل المرحلة، لذلك فان اعداد المنتخبين شابه ما التلكؤ والتقاعس لكن همة فييرا وبمساعدة اللاعبين دفعت منتخبنا ليقول كلمته القوية في المجموعة واجبر النقاد على منحه نقاط هذه المباراة قبل انطلاقها بعكس الفريق العماني الذي خالف التوقعات وقدم لنا عروضا مغايرة عما شاهدناه في دورة الخليج بسبب تغيير كالديرون طريقة لعبه من ٣-٥-٢ الى ٤-٤-٢ التي لم تسعفه في مقارعة خصومه.

طائرة مسقط جاهزة

ثمة تساؤل مشروع قبل بدء اللقاء: هل انتهت المفاجأة في هذه المجموعة ام ستطل برأسها وتسقط آمال المرشحين بجدارة الى الدور الثاني؟ قد تكون الاجابة مبطنة بين تحديد الغلبة لفييرا الذي يدخل الصراع وهو مطمئن لأدواته التي جربها امام أصعب فرق المجاميع الأربعة (استراليا) وبين سعي الارجنتيني غابرييل كالديرون لتحقيق معجزة لعمان لتفوز بفارق ثلاثة اهداف نظيفة تضعها مباشرة في مربع الكبار وأية نتيجة اقل من ذلك فإن حقائب العودة مجهّزة في الفندق وطائرة مسقط متأهبة للاقلاع نحو الديار.

كمائن الارض المحروقة

ان واقع المباراة في ضوء الطاقة الحماسية التي فجرها ثلاثة من فرسان المنتخب نشأت وهوار وكرار يؤكد امكانية تخطي الحاجز العماني واستدراج لاعبيه الى مناطق الكمائن مثلما اوقعوا اسلافهم الاستراليين في الارض المحروقة بعد ان اشعل فييرا منطقة الوسط باسلوب ٤-٥-١ الذي يضيق الخناق على الخصم ويحتاج الى مخزون وافر من اللياقة وهذا الجانب يوليه فييرا اهتماما مركزا بينما يشكو كالديرون من عبثية تصريف طاقة العمانيين في الشوط الاول وبالتالي تصبح مقاومتهم في العشرين دقيقة الاخيرة ضعيفة وأدت الى اصابة ستة لاعبين بتقلصات عضلية امام استراليا، هذه السلبية تسببت بدخول كرات حاسمة في شباك علي الحبسي مثلما تلقى واحدة امام استراليا في الوقت القاتل واثنتين من تايلند في الربع الاخير من زمن الشوط الثاني، كما انه -كالديرون- يعوّل على تضييق المساحات لإبطال محاولات الخصم في الهروب بالكرة باتجاه تهديد الحبسي، ويمتلك سلاح الضربات المباشرة التي يتقن تنفيذها حسن مظفر بمهارة يحسد عليها.

يقظة وحذر

سيفتقد فييرا خدمات هيثم كاظم بسبب الحرمان (نال كارتين أصفرين) واعتقد ان بديله جاهز في ظل تناغم الانسجام بين البدلاء والاساسيين بقيادة الكابتن (السفاح) يونس محمود والمحرك (المغوار) هوار ملا محمد والعقل المدبر نشأت اكرم، ونحتاج فقط الى تكثيف جهود حيدرعبد الامير وباسم عباس والحارس نور صبري ليكونوا بقدر عطاء بقية زملائهم الذين يدركون خطورة هجمات العمانيين وتحفزهم لإرضاء جماهيرهم بأداء يمحو رتابة العرضين السابقين سيما ان هذه المباراة تقرر مصيرهم في البطولة وعليه لابد ان يجرد لاعبونا من خطورة المهاجم الذكي وزبون الشباك في اللحظات الطارئة عماد الحوسني المحترف في نادي قطر.. ففتى ولاية (الخابورة) كثيرا ماأضرم النيران والمواجهات الملتهبة باهداف أحرقت آمال منافسيه على طريقة الهولندي (فان باستن)، واليقظة موصلة للحذر من الظهيرين حسن مظفر وإسماعيل العجمي صنّاع الهجمات الضاغطة بمساندة نجوم الوسط فوزي بشير والاحمدين (مبارك وحديد) ويكتمل عقد التشكيلة برأس الرمح بدر الميمني توأم الحوسني..جيل ذهبي أهدوا عمان لقب (سامبا الخليج) في قمة تألق كرتها في الاعوام الثلاثة المنصرمة.. ترى ماذا هم فاعلون أمام اسود الرافدين التي روضت أقوى الأقوياء؟

صرخة الاسود

بصراحة اذا تخطى منتخبنا نظيره العماني اليوم كما هو متوقع فإن باب ربع النهائي يرحب بقدومه كواحد من افضل ثمانية منتخبات في آسيا وهي فرصة للذهاب الى ابعد من هذا الدور والطرق على باب آخر بايقاع سريع وقراءة متوازنة منزوعة من هالات الغرور كي يتمكن اللاعبون من التواجد في نصف النهائي لاول مرة في تاريخ الكرة العراقية، فليس مستحيلا صعود القمم الشاهقة اذا توفرت العزيمة وتنكر الجميع لمصالحهم الخاصة وأذابوا جهودهم في بودقة العطاء لفانيلة العراق، ولتكن صرخة الأسود واحدة: نحن هنا ولن نغادر.. وأطماعنا مازالت ترنو لاصطياد فرائس أخرى.. فمن سيكون الضحية التالية...؟

نبض الصراحة

احذروا وعيد كالديرون!

تنتظر جماهيرنا الرياضية موعد مباراة اسود الرافدين مع نظيره العماني عصر اليوم على أحر من الجمر لانها الطريق الموصول الى الانتقال لملاقاة عمالقة آسيا٢٠٠٧ في دور الثمانية فالجميع بات تواقا ومتلهفا لرؤية لاعبينا يتألقون في ملعب (راجامانجالا) بانكوك بعد ان أجادوا وأبدعوا في ترويض الكنغر الاسترالي وقهروه بثلاثية تاريخية زادها جمالا العرض الكروي الباهر الذي قدمه لاعبونا في المباراة ومبعث سعادة الجماهير وشعورها بالارتياح بعد ان جاء الفوز تتويجا لجهود جبارة من اللاعبين بفكر تدريبي ناضج من البرازيلي فييرا الذي بدأ شيئا فشيئا يتعرف على الإمكانات الفردية والبدنية للاعبين الذين مزجوا الروح الكفاحية للفريق بالنكهة البرازيلية التي اعطتنا مذاقا رائعا عراقيا خالصا، ولعبت لغة التفاهم بين نجوم الفريق وفييرا دورا كبيرا في ظهور منتخبنا بصورته البهية امام استراليا وأصبحت هناك قواسم مشتركة عديدة أهمها ان فييرا عرف قيمة فوز المنتخب الوطني في البطولات الدولية في اوساط شعبنا الصابر.

مباراة اليوم لها حسابات عديدة لاتقل أهمية وقوة عن مباراتنا السابقة امام استراليا فالمنتخب العماني يريد تعويض اخفاقته أمام تايلاند بفوزه على اسود الرافدين كي يعيد ماء الوجه له ويحفظ كرامته وهيبته في البطولة إضافة الى انها ستدخله ضمن الحسابات المعقدة بين فرق المجموعة الأربعة في حالة فوزه حيث سيدخل طرفا منافسا على خطف إحدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني لاسيما ان مدربه كالديرون توعد لاعبينا ومدربهم أكد"إن الفوز على المنتخب العراقي له اكثر من دلالة ومعنى وانه يقربنا من بلوغ هدفنا وسنلعب بكامل قوانا الذهنية والبدنية من اجل كسب المباراة ونسيان صدمة تايلاند".

يوسف فعل

متى ما لعب اسود الرافدين بذات المستوى الذي قدموه امام استراليا فلا خوف على فريقنا حتى لو واجه أقوى المنتخبات ويتعين على الملاك التدريبي ان يوضح للاعبين بان موقعة عمان نقطة الشروع نحو التفكير بالوصول الى دور الأربعة

ان المنتخبات الخليجية مثلما نعرف تبذل قصارى جهدها وتقدم افضل مالديها وتشحذ همم لاعبيها عندما يلاقون المنتخب العراقي لاعتقادهم بان الانتصار عليه يعادل خطف اللقب ولمعرفتهم بقوة اسود الرافدين وشراستهم وتاريخهم المشرف ورغبتهم بتأكيد جدارتهم امام لاعبينا لذلك فان مباراة اليوم ستكون صعبة للغاية على الرغم من ان المنطق الرياضي يقول بان اسود الرافدين هم الأقرب للفوز في ضوء المستويات التي قدمها المنتخبان في البطولة لكن حسابات البيدر تختلف عن حسابات الحقل وذلك يتطلب من لاعبينا ان يضعوا تلك المعايير في حساباتهم وتفكيرهم لان التراخي والتكاسل امام فريق يعرف كل صغيرة وكبيرة عن لاعبينا له سلبيات كثيرة قد تجرنا الى الدخول في حسبة فارق الأهداف (مالك وما عليك) وانتظار نتيجة مباراة استراليا وتايلاند ربما تكلفنا البكاء على ضياع فرصة التأهل!

ماعلى اسود الرافدين عندما تطأ اقدامهم ملعب راجامانجالا إلا ان يتذكروا حكايات العراقيين ومفارقاتهم عندما يحين موعد مباراتهم فذاك من يترك احزانه جانبا ويهتف للعراق وهذا يتناسى شهداءه من اجل تشجيع الفريق ومنهم من يرهق نفسه بالبحث عن لترين من البنزين وشرائهما بأي ثمن من اجل مشاهدة المباراة كاملة.

ان تلك الصور والمشاهد تعطينا حق المطالبة بالفوز وانتزاعه من فكي معركة شرسة فنحن شعب يعشق كرة القدم حد الثمالة لاسيما ان المنتخب الوطني أصبح من أسباب توحيد البلاد تحت خيمة العراق بعيدا عن الانتماءات الطائفية والقومية والمذهبية فالمشاعر والأحاسيس اثناء المباراة تلهج بالنصر والدموع بانتظار الفوز والسعادة لاسيما ان عطاءات اللاعبين أصبحت تتحكم بافراح جماهيرنا لان فوزهم في المباريات هو البلسم الشافي لمداواة الجراح.

ومتى ما لعب اسود الرافدين بذات المستوى الذي قدموه امام استراليا فلا خوف على فريقنا حتى لو واجه أقوى المنتخبات ويتعين على الملاك التدريبي ان يوضح للاعبين بان موقعة عمان نقطة الشروع نحو التفكير بالوصول الى دور الأربعة لان الفوز يبعدنا عن مواجهة اول المجموعة الثالثة التي على الأرجح منتخب الكمبيوتر يتصدرها.فالمطلوب من لاعبينا اللعب بالهمة والغيرة العراقية الممزوجة بالفن البرازيلي والمعززة بالثقة بعد الفوز على الكنغر الاسترالي، فكرة القدم لاتعترف بالنتائج السابقة وإنما تعتمد على العطاء داخل الملعب والإخلاص لها واحترامها، عندها تطاوعك وتساير أحلامك.

ان منتخبنا قادر على قهر المستحيل والوصول بعيدا في نهائيات القارة الآسيوية لاسيما ان المنتخبات المشاركة في نهائيات امم آسيا بنسختها الرابعة عشرة ليست افضل من اسود الرافدين.

فييرا يتمنى بلوغ ربع نهائي أمم آسيا

جورفان فييرا مطالب بتطبيق خطته اثناء الوحدة التدريبية في ميدان مباراة اليوم

بغداد /اكرام زين العابدين

حذر البرازيلي جورفان فييرا مدرب منتخبنا الوطني لاعبيه من مغبة اعتبار الفوز على استراليا نهاية المطاف بل طالبهم بالمحافظة على التواضع في مواجهة عمان وقال في هذا الصدد: "حلم بلوغ ربع النهائي مشروع لكن علينا ان نبقي تركيزنا عاليا والا سندفع الثمن في المباراة الاخيرة".

واضاف في تصريحات صحفية في بانكوك قائلاً: "لا شك في ان الفوز جعل مهمتنا اسهل في بلوغ ربع النهائي لكن يتوجب علينا تخطي عمان في مباراة لن تكون سهلة على الاطلاق خصوصا ان افراد المنتخب الاخير مصممون على التعويض بعد خسارتهم امام تايلاند".

وتابع "الطريق لا يزال طويلا امامنا في هذه البطولة لكن نستطيع ان نحرز اللقب اذا واصلنا النسج على هذا المنوال ووقف الحظ الى جانبنا لانه في كل بطولة كبيرة كل منتخب يحتاج الى بعض الحظ للفوز بالالقاب".

واعتبر فييرا بان مباراة المنتخب الوطني مصيرية ضد عمان اهم بالنسبة اليه من نهائي البرازيل والارجنتين في بطولة كوبا امريكا ا لمقرر اجرائها منتصف ليلة الاحد/ الاثنين.

وقال فييرا بالطبع نتيجة مباراة العراق وعمان تعني لي اكثر مما ستسفر المباراة النهائية بين البرازيل والارجنتين.

فيدوكا يؤكد: هزيمتنا أمام العراق الأسوأ في تأريخ استراليا

بغداد/ المدى

اكد كابتن منتخب استراليا لكرة القدم مارك فيدوكا ان الهزيمة الثقيلة التي منينا بها من قبل المنتخب العراقي بثلاثية هي الاسوأ في تاريخ الكرة الاسترالية.

وابدى فيدوكا غضبة شديدة من الهجوم العنيف الذي تعرض له زملاؤه النجوم المحترفون في اوروبا من قبل مدرب المنتخب غراهام قائلاً: "نحن نريد ان نكون هنا للدفاع عن الوان منتخب استراليا"، لقد قطعنا الاجازات التي حصلنا عليها من انديتنا لنلعب للمنتخب ولايوجد تقصير من جانبنا حيث قدمنا اقصى جهد ممكن.

وكان غرام قد وصف لاعبيه بالمتخاذلين وعدم الرغبة في الدفاع عن الوان استراليا في اولى مشاركاته القارية بعد انضمامه اليه مؤخراً والرغبة في الفوز لم تكن موجودة على الاطلاق.

جاسم غلام راقب فيدوكا مثل ظله وحد من حركته

العراق خلط أوراق المجموعة الحديدية

بغداد/ المدى

ان الانتصار الذي خرج به المنتخب الوطني على حساب استراليا ١/٣ قد خلط الاوراق في المجموعة الحديدية الى حد كبير على عكس ما كان يتوقع قبل انطلاقة الجولة الثانية من منافسات تلك المجموعة التي ظهرت بحق انها الاقوى من بين المجموعات الاربعة التي تشارك في تلك النهائيات ومن المؤكد ايضا انه رغم الاسبقية والصدارة التي حققها كلٍ من منتخبنا وتايلند الا ان حظوظ المنتخب العماني موجودة وحتى المنتخب الاسترالي.. ولكن تبقى هناك أهمية وحتمية الفوز اذا اراد منتخبنا تصدر المجموعة الاولى مغامرته في تلك النهائيات الآسيوية ومن هنا نتوقع ان تكون الجولة الثالثة يوم الاثنين اكثر قوة وضراوة لانها ستكشف عن من يستحق التأهل والصعود ومن سيودع البطولة من دورها الاول وبالطبع تبقى ثقتنا كبيرة في ان يواصل منتخبنا كامل ثقته في نفسه ويرسم الفرحة من جديد على وجوه جماهيرنا التي استبشرت خيرا في اللقاء الثاني امام استراليا بعد العرض الجميل الذي كنا احق فيه بالفوز بالنقاط الثلاث بعد ان فرط بنقطتين ثمينتين بتعادله امام تايلاند (١-١) في لقاء افتتاح البطولة.

قصي منير يقترب من الحزم السعودي!

بغداد /حيدر مدلول

علمت (المدى) ان ادارة نادي الحزم السعودي اقتربت من التعاقد مع صانع العاب المنتخب الوطني لكرة القدم قصي منير الذي يلعب في صفوف فريق نادي اربيل بطل الدوري الممتاز للموسم الحالي لتدعيم صفوف فريقها الكروي في الموسم المقبل. واضافت مصادر اعلامية سعودية ان اللاعب قصي منير ابدى رغبته الشديدة بالدفاع عن الوان الفريق مرة اخرى بعد ان تمت مفاتحته من قبل احد مكاتب التعاقدات الذي خولته ادارة النادي انهاء صفقة انضمامه باسرع دفعة بناء على رغبة مدرب الفريق الكروي البرتغالي خوزيه موريس مشيراً الى ان المفاوضات بين الطرفين قد وصلت الى مراحلها النهائية في العاصمة التايلاندية بانكوك واحيطت بالسرية من قبل ادارة البعثة العراقية والوكيل المخول من مكتب التعاقدات واحد اعضاء مجلس الادارة.وبين ان اللاعب قصي منير سيغادر الى مدينة الحزم السعودي بعد انتهاء مهمته مع المنتخب الوطني المشارك حالياً في بطولة الامم الآسيوية الرابعة عشرة، لاسيما ان ادارة النادي ستحصل على تأشيرة الدخول له خلال الايام القليلة المقبلة لتوقيع العقد الرسمي لانضمامه الى صفوف الفريق السعودي.

قصي منير يسدد كرة احترافه في الملاعب السعودية هذه المرة